

Distr.
LIMITED

E/CN.9/1994/L.5/Add.2
30 March 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان

الدورة السابعة والعشرون

٢٨ - ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤

البند ٧ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والعشرين

مشروع تقرير

إضافة

المقرر: جني غريفلد (هولندا)

الفصل الثالث

المسائل البرنامجية

١ - نظرت لجنة السكان في البند ٤ من جدول أعمالها في جلستها ٤٥٤ و ٤٥٥ المعقودتين يوم ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٤. وكان معروضا عليها الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في العمل في ميدان السكان، ١٩٩٣-١٩٩١ (E/CN.9/1994/3)؛

(ب) مذكرة من الأمين العام عن برنامج العمل المقترح في ميدان السكان لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ (E/CN.9/1994/4)؛

٢ - وأتيح للجنة تقرير الفريق العامل المعني بالتقديرات والاسقاطات الديمغرافية المشترك بين الوكالات والتابع للجنة التنسيق الادارية (ACC/1992/20).

٣ - وقبل شروع اللجنة في مناقشتها العامة حول المسائل البرنامجية، أحيطت علما بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. كما أحيطت للجنة علما بأن أنشطة التعاون التقني في ميدان السكان، التي كانت فيما مضى مسؤولية الإدارة السابقة للتعاون التقني لأغراض التنمية، قد أدمجت في برنامج عمل شعبة السكان التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، التي كانت تسمى فيما مضى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية.

٤ - وكذلك أحيطت للجنة علما بالأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣. وكانت تقارير مفصلة عن هذه الأنشطة قد قدمت إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية والثالثة للمناقشة واتخاذ اجراءات.

٥ - وقد امتدحت وفود عديدة الجودة الرفيعة لعمل شعبة السكان. واعتُبرت المنشورات والمواد الأخرى التي أنتجتها الشعبة مثالية وذكر أنها استخدمت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم من قبل الحكومات والجامعات ومراكز البحوث والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية.

٦ - وشددت اللجنة على أهمية المحافظة على الموضوعية والاستقلالية العلمية لشعبة السكان. وأعربت اللجنة عن اعتقادها أن من الأمور الحيوية المحافظة على أرفع المستويات العلمية في استعراض وتقييم المستويات والاتجاهات الديمغرافية والسياسات والبرامج السكانية. وتحقيقا لذلك الغرض وفي إطار التحديات السكانية العديدة التي ينطوي عليها المستقبل في كل بلد من البلدان، أوصت اللجنة بتعزيز شعبة السكان.

ألف - أداء البرنامج وتنفيذه

١ - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

٧ - لاحظت اللجنة مع الارتياح نشر التقرير المعنون "معدل وفيات الأطفال منذ عام ١٩٦٠: قاعدة بيانات للبلدان النامية" Child Mortality Since the 1960s: A Data base For Developing Countries^(١) واستخدامه في رصد معدل الوفيات بين الأطفال. وأثنت على نشره في الوقت المناسب، وخاصة لأن البيانات التي تضمنها ستكون مفيدة في تقييم التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الرامية الى تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة المعتمدة في المؤتمر العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠.

٨ - وأحاطت اللجنة علما باستكمال الدراسة التي تحلل آثار السلوك التناسلي على بقاء الطفل. وقد وجد أن لنتائج هذه الدراسة، التي ستُنشر تحت عنوان "الأساس المنطقي الصحي لتنظيم الأسرة: توقيت الولادات وبقاء الطفل" The Health Rationale For Family Planning: Timing of Births and Child Survival، صلة خاصة بالسياسة العامة حيث أنها تبين، حتى في وجود تدخلات صحية أخرى، أن استخدام تنظيم الأسرة لمنع

الإيجاب بين المراهقين ولزيادة الفترة الفاصلة بين الولادات المتعاقبة يمكن أن يقلل الى حد كبير معدل وفيات الأطفال.

٩ - ولاحظت اللجنة باهتمام نشر أعمال اجتماع فريق الخبراء المعني بتغلُّب عدد الإناث في الهجرة الداخلية تحت عنوان "الهجرة الداخلية للمرأة في البلدان النامية" Internal Migration of Women in Developing Countries^(٩). وقد اعترف بأن هذا الاجتماع، الذي عقد في أغواسكالينتيس، المكسيك، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، قدم مساهمة رئيسية في فهم الهجرة الداخلية بوجه عام وفهم دور المرأة في عملية الهجرة بوجه خاص. وقيل إن المرأة تشكل حوالي نصف جميع المهاجرين الداخليين، وإن مشاركتها المتزايدة في الهجرة الداخلية قد اقترنت بصورة وثيقة باتساع فرص العمالة في عدد من البلدان النامية. وأحاطت اللجنة علماً بالتوصيات الداعية الى تحسين آفاق المرأة المهاجرة الواردة في أعمال الاجتماع.

١٠ - وفي مجال الهجرة الدولية، أحيطت اللجنة علماً باستمرار استكمال مصرف البيانات المتعلق بالهجرة الدولية، وزيادة استخدام الحاسوب في تجهيزه واستخدامه في رصد اتجاهات الهجرة الدولية. وبالرغم من أن الدراسة المتعلقة بالهجرة القسرية التي اقترحت على اللجنة في دورتها السادسة والعشرين لا يمكن الاضطلاع بها بسبب عدم توفر الأموال اللازمة، فقد سرت اللجنة لملاحظتها أن تحليلاً لحالة اللاجئين قد اختير بوصفه الموضوع الخاص الذي ضمن في نشرة رصد السكان في العالم، ١٩٩٣ World Population Monitoring, 1993^(١٠)، وأعربت اللجنة عن ارتياحها لنشر أعمال اجتماع فريق الخبراء المعني بسياسات الهجرة الدولية ومركز المهاجرات في المستقبل القريب وورقة بعنوان "أوروبا بدون حدود داخلية والهجرة الدولية" في عدد مقبل من "نشرة الأمم المتحدة للسكان" Population Bulletin of the United Nations.

١١ - وأحيطت اللجنة علماً بأن الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية اشتملت على تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بتوزيع السكان والهجرة الذي عقد في سانتا كروز، بوليفيا، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وكان تقرير عن اجتماع فريق الخبراء قد قدم الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية، المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣ (E/CONF.84/PC/9).

١٢ - وأعربت اللجنة عن سرورها لعلمها أن عدة مشاريع في مجال الخصوبة قد استكملت خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩١. ونشرت ثلاث دراسات إفرادية عن اقتران مركز المرأة بالخصوبة هي: Women's Education and Fertility Behaviour: A Case-study of Rural Maharashtra^(١١)؛ Fertility Transition and Women's Life Course؛ Women's Status and Fertility in Pakistan: Recent Evidence^(١٢). وبالإضافة إلى ذلك، نشرت دراسة مقارنة عالمية عن الخصوبة المنخفضة، بعنوان Patterns of Fertility in Low-Fertility Settings^(١٣).

١٣ - وأحيطت اللجنة علماً بأنه جرى مرة أخرى توسيع نطاق البحوث المتعلقة بمركز المرأة بإضافة تحليل مقارن لـ ٢٦ بلداً سينشر تحت عنوان Women's Education and Fertility Behaviour: Recent Evidence from the Demographic and Health Surveys. وقد استعرضت هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة في الحالة

التعليمية للمرأة في البلدان النامية واستكملت الأدلة الحالية بشأن الروابط المباشرة وغير المباشرة بين التعليم والسلوك التناسلي، والزواج وحجم الأسرة المرغوب فيه.

١٤ - وجرى تناول مركز المرأة أيضا من خلال دراسة شاملة للأسرة المعيشية. ومن المقرر أن ينشر ذلك التقرير بعنوان Living Arrangements of Women and their Children in the Third World: A Demographic Study في عام ١٩٩٤.

١٥ - وأعربت اللجنة عن سرورها للمعلومات التي بلغتها بشأن قواعد البيانات المحوسبة الجديدة بشأن الخصوبة وتنظيم الأسرة وأيدت بشدة مواصلة الممارسة الحديثة المتمثلة في نشر المعلومات عن هذه المواضيع بأشكال متعددة، بما فيها الخرائط الجدارية وقريصات الحاسوب والتقارير التحليلية.

١٦ - وأحييت اللجنة علما بأن دراسة عن مستويات واتجاهات استخدام منع الحمل، في مجال تنظيم الأسرة وأثره الديمغرافي، سوف تستوفى في عام ١٩٩٤. وبالإضافة إلى ذلك، وضع مخطط خريطة جدارية عن مستويات استخدام منع الحمل وأنواع أساليبها لنشرها قبل مؤتمر عام ١٩٩٤. وكذلك سينشر مقال يلخص المستويات والاتجاهات الحديثة في ممارسة منع الحمل في العدد القادم من نشرة "الأمم المتحدة للسكان".

١٧ - وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظاتها أن معلومات عن معرفة موانع الحمل واستخدامها قد أتاحت أيضا بشكل يمكن قراءته آليا. وصدرت مجموعة من ثمانية قريصات تشتمل على بيانات عن استخدام موانع الحمل مصحوبة بدليل للمستعملين بعنوان World Contraceptive Use Data Diskettes, 1991 (ST/ESA/SER.R/120) في عام ١٩٩٢. ويجري بصورة مستمرة استكمال مصرف بيانات استخدام موانع الحمل داخل شعبة السكان.

١٨ - وأحييت اللجنة علما بأنه تم استكمال دراسة تحلل آثار تحسن بقاء الطفل على الخصوبة. وستنشر هذه الدراسة، التي تشتمل على ثلاث دراسات إفرادية قطرية عن اكوادور، وجزيرة تيمور الغربية، واندونيسيا، وزمبابوي، تحت عنوان Child Survival, Health and Family Planning Programmes and Fertility.

١٩ - وأحييت اللجنة علما بأن الأعمال التحضيرية الفنية المتعلقة بالمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية قد اشتملت على تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بالسكان والمرأة، الذي عقد في غابورون، بوتسوانا، في حزيران/يونيه ١٩٩٢، واجتماع فريق الخبراء المعني بتنظيم الأسرة وصحتها ورفاهها، المعقود في بانغالور، الهند، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢. وقد قدم تقريران عن هذين الاجتماعين إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية، المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣ (E/CONF.84/PC/6 و 7).

٢ - الإسقاطات السكانية العالمية

٢٠ - أعربت اللجنة عن ارتياحها لإنجاز تنقيح عام ١٩٩٢ للجولة الثالثة عشرة للتقديرات والإسقاطات السكانية العالمية ولنشر نتائجها في الوقت المناسب في "التوقعات السكانية العالمية : تنقيح عام ١٩٩٢"^(٧) و "توزيع سكان العالم حسب الجنس والسن: تنقيح عام ١٩٩٢"^(٨) و "لوحة الأمم المتحدة لسكان العالم، عام ١٩٩٢"^(٩). ولاحظت اللجنة بمرور المقارنة التحليلية لنتائج الإسقاطات السكانية للأمم المتحدة على مدى العشرين عاما الماضية.

٢١ - ولاحظت اللجنة مع التقدير التحسينات التي أدخلت على التنقيح الجديد - لا سيما إدراج آثار متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) في الإسقاطات - والإضافات والتغييرات التي أدخلت على قائمة البلدان التي أجريت لها إسقاطات تفصيلية. وأبلغت اللجنة أنه يجري العمل في تنقيح عام ١٩٩٤. وأن التنقيح سيتضمن إسقاطات عنصر الجماعة موزعة على حسب الجنس والسن لـ ٢٦ بلدا إضافيا.

٢٢ - وسر اللجنة أن تلاحظ أن "تنقيح عام ١٩٩٢" للتقديرات والإسقاطات الشاملة للسكان الحضريين والريفيين قد أنجز في حينه، وأن النتائج قد نشرت في "التوقعات المتعلقة بالحضر في العالم: تنقيح عام ١٩٩٢"^(١٠).

٢٣ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن الأفق الزمني قد مد إلى ٢٠١٠ وأن الحجم الأدنى قد خفض إلى ٧٥٠ ٠٠٠ في التقديرات والإسقاطات المتعلقة بالتجمعات الحضرية. ولاحظت اللجنة إصدار الطبعة الثانية للخريطة الحائطية "للتجمعات الحضرية لعام ١٩٩٢"^(١١).

٢٤ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لصدور تنقيحات عام ١٩٩٢ في حينها ولتنوع الطرق التي نشرت بها فيما بين المستعملين، بما في ذلك ورقات البحوث والخرائط الحائطية وورقات البيانات المتخصصة والمقالات والمنشورات التفصيلية وفي شكل يقرأه الحوسب.

٢٥ - وأحاطت اللجنة علما بأنه قد صدر في عام ١٩٩٢ منشور "إعداد بيانات الهجرة الداخلية للإسقاطات السكانية دون الوطنية"^(١٢).

٢٦ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح نشر "الإسقاطات السكانية العالمية الطويلة الأجل: النمو السكاني على مدى قرنين، ١٩٥٠ - ٢١٥٠" في عام ١٩٩٢"^(١٣).

٢٧ - وأبلغت اللجنة بأن الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية للتقديرات والإسقاطات الديموغرافية التابعة للجنة التنسيق الإدارية قد عقدت في روما في حزيران/يونيه ١٩٩٢. وسر اللجنة أن تلاحظ أن شعبة السكان قد أصدرت، بناء على طلب من اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، ورقة عمل معنونة

"السكان في المناطق الحضرية والريفية موزعون على حسب الجنس والسن: تنقيح عام ١٩٩٢"
(ESA/P/WP/120).

٢٨ - وأعربت اللجنة عن تقديرها للعمل المستفيض المضطلع به لإدراج آثار الإيدز في التقديرات والإسقاطات الديمغرافية، وسرها أن تلاحظ أن منشور "الإيدز وديمغرافيا افريقيا" سيصدر قريبا.

٣ - السياسة السكانية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية

٢٩ - سر اللجنة أن تحاط علما بأنه قد أنجز في خلال الفترة مشروع بشأن مركز المرأة والسياسات السكانية. وكجزء من هذا المشروع صدرت "لوحة الأمم المتحدة المتعلقة بعدد الزيجات، لعام ١٩٩١"^(٤). والنتائج الرئيسية للمشروع هو منشور يقع في ثلاثة مجلدات بعنوان "سياسات الإجهاض: استعراض عالمي"^(٥) يحلل تطور قانون وممارسة الإجهاض في ١٩٠ بلدا. وعلاوة على ذلك نشرت لوحة حائطية تلخص بعض المعلومات الرئيسية الواردة في المجلدات الثلاثة.

٣٠ - وأبلغت اللجنة بأن دراسة حالة، تركز على صياغة السياسات السكانية وتنفيذها وتقييمها في الأرجنتين قد صدرت في عام ١٩٩٢^(٦). وكانت هذه آخر دراسة حالة في سلسلة صدرت بعنوان عام هو "دراسات حالات في السياسات السكانية".

٣١ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن مشروعا بشأن أكبر التجمعات الحضرية في العالم قد أنجز في خلال الفترة. والنتائج الرئيسية للمشروع هو مجلد يتضمن نبذا تركز على الخصائص السكانية والاقتصاد والهيكل الأساسية والخدمات الاجتماعية والسياسات السكانية في أكثر من ١٠٠ مدينة من مدن العالم الكبرى في جميع مناطق العالم. وقد قدم المجلد للنشر. وكجزء من هذا المشروع أنجزت أيضا قاعدة بيانات عن أكبر التجمعات السكانية في العالم وهي متوافرة على قريص.

٣٢ - وأحيطت اللجنة علما بأنه كجزء من برنامج العمل الحالي لشعبة السكان مازال العمل جاريا في بحث بشأن مسائل السياسة العامة في مدن العالم الكبرى مع نشر دراسة حالة عن النمو السكاني والسياسات السكانية في سان باولو^(٧) وهي المنشور الثالث عشر في السلسلة المتعلقة بالمدن الكبرى.

٣٣ - وأحد الأنشطة الرئيسية في مجال السياسة السكانية في خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ هو اجتماع فريق من الخبراء معني بالسياسات والبرامج السكانية، عقد في القاهرة في نيسان/ابريل ١٩٩٢. ولاحظت اللجنة مع التقدير نشر مداوالات الاجتماع بعنوان "السياسات والبرامج السكانية"^(٨).

٣٤ - وأحيطت اللجنة علما بأن تحليل نتائج استبيان الأمم المتحدة السكاني السابع فيما بين الحكومات، الذي كان من المقرر إنجازه في خلال فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ قد أجل إلى عام ١٩٩٤، لأن ردود حكومات

كثيرة لم ترد إلا مؤخرا. وسر اللجنة أن تحاط علما بأن نوعية الردود كانت ممتازة عموما، وأن الردود احتوت على معلومات غزيرة ومفيدة عن قضايا السياسات السكانية الناشئة والجديدة، مثل السياسات التي تراعي فيروس نقص المناعة البشرية.

٣٥ - ولاحظت اللجنة بارتياح أنه قد جرى توسيع مصرف بيانات السياسات السكانية. وفي عام ١٩٩٢ صدرت الطبعة الثالثة من قاعدة بيانات السياسات السكانية "قاعدة البيانات العالمية للسياسات السكانية (ST/ESA/SER.R/118) و"قريصات السياسات العالمية" (ST/ESA/SER.R/117). بيد أن الطبعة الرابعة التي كان مقررا إصدارها في عام ١٩٩٣ قد أرجئت إلى عام ١٩٩٤ لتضمينها الردود التي وردت مؤخرا على الاستبيان السابع.

٣٦ - وفيما يتعلق بالعمل الذي يربط السكان بقضايا التنمية، لاحظت اللجنة مع الارتياح أن النموذج الثالث من دليل "تقنيات إعداد إسقاطات دخل الأسر المعيشية وغيرها، واستهلاك الأسر المعيشية ومدخراتها، والاستهلاك والاستثمار الحكوميين" (ST/ESA/SER.R/90/Add.2) قد نشر، وأن جميع الأساليب السكانية والانمائية المعروضة في النماذج الثلاثة للدليل قد تم توفيرها في شكل برنامج للحاسوب الخفيف يسمى PDMP/PC، الصيغة ١.٠، وفي دليل للمستعملين (ST/ESA/SER.R/132).

٣٧ - وأبلغت اللجنة بأنه تم نشر تقارير توثق خبرات التخطيط السكاني والانمائي المتكامل في ثلاثة بلدان: تايلند (ST/ESA/SER.R/110)، وتركيا (ST/ESA/SER.R/112) والهند (ST/ESA/SER.R/114).

٣٨ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه تم نشر وقائع ندوة الأمم المتحدة الدولية عن السكان والتخطيط الانمائي، التي نظمتها شعبة السكان في ريفا في عام ١٩٨٩، بالتعاون مع جامعتي لانفيا وموسكو الحكوميتين (ST/ESA/SER.R/116).

٣٩ - ولاحظت اللجنة أن العمل المضطلع به في إطار المشروع الذي يهدف إلى تقييم الآثار الديموغرافية للمشاريع الإنمائية الكبرى قد أنجز، وأن تقريرا عاما عن ثلاث دراسات فردية (كوستاريكا والهند والمغرب) سيصدر كورقة عمل.

٤٠ - وأبلغت اللجنة بأن العمل المضطلع به في إطار مشروع الآثار الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية للشيخوخة الديموغرافية في بلدان نامية منتقاة قد أنجز، وأنه تم نشر دراستين إفراديتين: الأرجنتين (ST/ESA/SER.R/113) والهند (ولاية كيرالا) (ST/ESA/SER.R/119).

٤١ - وكان من دواعي سرور اللجنة أن تعلم أن وقائع المؤتمر الدولي المعني بالسكان المسنين في سياق الأسرة، الذي قامت بتنظيمه في عام ١٩٩٠ شعبة السكان وحكومة بلدية كيتاكيوشو، اليابان، بالتعاون مع

مركز اليابان لبحوث الشيخوخة، ومركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). قد قدمت للنشر.

٤٢ - وأبلغت اللجنة أن شعبة السكان، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وجامعة سان دييغو الحكومية، قد نظمت مائدة مستديرة عن شيخوخة السكان الآسيويين، اجتمعت في بانكوك في عام ١٩٩٢. وقدمت وقائع المائدة المستديرة للنشر.

٤٣ - وأبلغت اللجنة بأن العمل المتعلق بالأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية شمل تنظيم اجتماعين لفريقي خبراء. الأول، اجتماع فريق الخبراء المعني بالسكان والبيئة والتنمية الذي عقد في نيويورك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢. وقدم تقرير عن الاجتماع إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣ (E/CONF.84/PC/4)، وقدمت وقائع الاجتماع للنشر. وكان اجتماع فريق الخبراء الثاني المعني بالنمو السكاني والهيكلي الديموغرافي قد عقد في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢. وقدم أيضا تقرير عن الاجتماع إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الثانية المعقودة في أيار/مايو ١٩٩٣.

٤ - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها وتنسيقها ونشرها

٤٤ - يتضمن الفصل الثاني مناقشة لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية العالمية، واستعراض وتقييم التقدم المحرز نحو تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان.

٤٥ - وأعربت اللجنة عن سرورها إذ علمت أنه بالرغم من المسؤوليات الإضافية التي تحملتها شعبة السكان في الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، فإنها احتفظت بمستوى عال من الانتاج في برنامجها العام للنشر. فخلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣، تم إصدار ٣٣ من الدراسات البحثية، والأدلة التقنية، ووقائع اجتماعات أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية، ولوحات الحائط، بالإضافة إلى ستة أعداد من "نشرة السكان" التي تصدرها الأمم المتحدة و"الرسالة الإخبارية للسكان". واستجابة لتزايد الطلب على المعلومات في شكل مقروء بالحاسوب، تم انتاج ١٤ من قواعد البيانات والبرامج الجديدة. وأبلغت اللجنة بأن الطلب على المنشورات لا يزال قويا وأن الجهود مستمرة لتحسين النشر.

٤٦ - وأبلغت لجنة السكان بأنه منذ انعقاد دورتها السادسة والعشرين، شملت أنشطة شبكة المعلومات السكانية العالمية عقد الاجتماع الاستشاري الخامس للشبكة في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، والمشاركة في معارض الشبكة في المؤتمر الرابع لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في بالي، اندونيسيا، في آب/أغسطس ١٩٩٢، وفي الفريق العامل المعني بإدارة موسوعة الشبكة، الذي عقدته في نيويورك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لجنة التعاون الدولي في مجال البحوث الديموغرافية الوطنية. وأسعد اللجنة أن تلاحظ نشر الطبعة الثالثة

من "موسوعة شبكة المعلومات السكانية" باللغات الأسبانية والإنكليزية والفرنسية برعاية لجنة التعاون الدولي في مجال البحوث الديموغرافية الوطنية.

٤٧ - وأعربت اللجنة عن سرورها إذ علمت أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد قدم تمويلا لشبكة المعلومات السكانية، وأنه تم تعيين منسق للشبكة العالمية في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وكان أحد الأنشطة الأولى لوحدة تنسيق الشبكة العالمية التي أعيد تنشيطها، إلى جانب شبكات المعلومات السكانية الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هو إنشاء خدمة معلومات سكانية إلكترونية على شبكة Internet. وتشمل هذه الخدمة، المعروفة باسم POPIN GOPHER، موارد سكانية مثل اليوميات، والرسائل الإخبارية، وبرامج الحاسوب، والجداول الإحصائية، وقواعد البيانات المرجعية والديموغرافية، وموجزات الأخبار، والنشرات الصحفية، ووثائق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ووثائق الدورة، السابعة والعشرين للجنة السكان.

٥ - التعاون التقني في مجال السكان

٤٨ - أبلغت لجنة السكان بالمساعدة التقنية المقدمة إلى ٥٠ بلدا في مجالات التدريب في ميدان السكان، وتحليل البيانات الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية، والسياسات السكانية، والسكان والتنمية. وجرى التركيز بصفة خاصة على صياغة السياسات السكانية وتعزيز القدرات الوطنية.

٤٩ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن مشاريع التدريب والبحوث القصيرة الأجل المشتركة مع الدول الأعضاء والمؤسسات واللجان الإقليمية، في مجالات تحليل البيانات الديموغرافية ونشرها واستعمالها، كانت تجرى بهدف تحسين القدرات الوطنية على تحليل جولة عام ١٩٩٠ من تعدادات السكان بالحاسوب الخفيف.

٥٠ - وأبلغت لجنة السكان أيضا بالنظام الجديد لخدمات الدعم التقني للبرامج السكانية في البلدان النامية. وبمقتضى الترتيب الجديد، ثم الأخذ باللامركزية في تقديم المشورة والدعم التقني للمشاريع على المستوى القطري فشمّل ثمانية أفرقة دعم قطرية تتمركز في المناطق النامية الرئيسية. ومن شأن النظام الجديد أن يستفيد من الإمكانيات الوطنية والإقليمية في تقريب التعاون التقني من البلدان المعنية.

٦ - الاحصاءات الديموغرافية والاجتماعية

٥١ - أبلغت لجنة السكان بأنه في دورة تعداد عام ١٩٩٠، قام ٢٠٦ من البلدان أو المناطق بإجراء تعدادات للسكان و/أو المساكن خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤. وتعمل حاليا الشعبة الاحصائية التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات في تحضير البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠. ويتواصل العمل في إعداد سلسلة جديدة من كتيبات تعدادات السكان والمساكن، من أجل دعم البلدان في إجراء هذه التعدادات. وقد نُشر جزءان من سلسلة الكتيبات، أحدهما يتناول تنظيم التعداد والآخر

يتناول خصائص ديموغرافية واجتماعية مختارة. وسيصدر خلال فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ جزءان آخران، يتناولان الخصائص الاقتصادية وخصائص الهجرة.

٥٢ - ويشمل العمل المتعلق بالاحصاءات الحيوية والتسجيل المدني تنفيذ البرنامج الدولي للإسراع بتحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية في البلدان النامية. وكجزء من ذلك البرنامج، عقدت ثلاث حلقات عمل: في بوينس آيرس، وفي دمشق، وفي بيجينغ. وشدد المشاركون في حلقات العمل على ضرورة وجود خطة رئيسية وطنية لتحسين النظم، وأكدوا على ضرورة أن تلتزم البلدان نفسها بدفع خطى التحسن والاعتماد بدرجة كبيرة على مواردها الخاصة في تنفيذ الإصلاحات.

٥٣ - وفي ميدان الاحصاءات الاجتماعية، أحرز تقدم كبير في المنهجية وجمع البيانات فيما يتصل بالمعوقين. وستكون هذه البيانات جمة الفائدة في رصد العجز على صعيد المجتمع المحلي.

٥٤ - وأسعد اللجنة أن تعلم أن نسخة مستكملة من "نساء العالم، ١٩٧٠-١٩٩٠" سينتهي العمل بشأنها في عام ١٩٩٥، في الوقت المناسب لانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٥٥ - وأبلغت اللجنة بأن نشر "الكتاب السنوي الديموغرافي" وفصلية "تقرير السكان والاحصاءات الحيوية" قد استمر بصورة منتظمة. وانتهى العمل في نسخة خاصة من "الكتاب السنوي" مخصصة لشيخوخة السكان وحالة المسنين، ومن المتوقع أن تصدر قريبا. وبمناسبة السنة الدولية للأسرة، أنتجت الشعبة الاحصائية مخططا احصائيا عن الأسر في العالم، بالتعاون مع أمانة السنة الدولية للأسرة.

٥٦ - وانتهت الشعبة الاحصائية أيضا من مشروع لوضع قاعدة بيانات احصائية ديموغرافية واجتماعية في نظام يقوم على الحاسوب المصغر، وذلك بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وستوفر قاعدة البيانات، عند اتمام وضعها، جميع الاحصاءات الديموغرافية والاحصاءات الأخرى ذات الصلة المنشورة من خلال "الكتاب السنوي الديموغرافي" الذي تصدره الأمم المتحدة منذ ١٩٤٨، للبلدان والمناطق في أنحاء العالم.

٥٧ - وفي مجال التعاون التقني، كان نجاح البرنامج العالمي لتعداد السكان لعام ١٩٩٠ يرجع في جانب كبير منه إلى أنشطة التعاون التقني التي اضطلعت بها الشعبة الاحصائية واللجان الإقليمية وغيرها، إلى جانب الدعم المالي من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد نفذت الشعبة الاحصائية أكثر من ١٠٠ مشروع قطري كل سنة في الفترة ١٩٩١-١٩٩٣.

باء - برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

١ - تحليل المتغيرات الديموغرافية على الصعيد العالمي

٦٠ - أبلغت اللجنة بالشروع في دراسة عن الفروق في بقاء الطفل تبعا لنوع الجنس، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. وجرى التأكيد على ضرورة توفر تقييمات موثوق بها ومحددة حسب نوع الجنس لمعدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة، مثلما جرى التأكيد على الأهمية المتعلقة بالسياسات لزيادة فهم العمليات التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات وفيات الإناث عن معدلات وفيات الذكور أثناء فترة الطفولة في سياقات معينة.

٦١ - وفيما يتعلق بالهجرة الدولية، أيدت اللجنة إعداد تقرير عن مستويات الهجرة الدولية واتجاهاتها يعتمد على البيانات الواردة في مصرف بيانات الهجرة الدولية، الذي ستستمر عملية استكمالها وحوسبته.

٦٢ - ولاحظت اللجنة أن العمل قد بدأ في دراسة لعملية بناء الأسرة، وذلك لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. وستقوم الدراسة ببحث التغيرات في توقيت الزواج، ونسب التقدم في التكافؤ، والفترات الفاصلة بين المواليد، في بلدان نامية مختارة. وستنظر في دور تنظيم الأسرة كعامل لا يؤثر على مستويات الخصوبة فحسب، وإنما أيضا على توقيت حالات الولادة، وبخاصة حدوث حالات الولادة المتقاربة زمنيا. وبالإضافة إلى ذلك، ستجري دراسة مفصلة عن العوامل المحددة لاستخدام موانع الحمل، وتحليل للخصوبة في البلدان عالية الخصوبة. وأشارت اللجنة إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام أكبر بحالات الزواج بالتراضي والزواج المؤقت كموضوع للدراسة، وكعامل يؤثر على غيره من الظواهر الديموغرافية والاجتماعية، بما في ذلك ممارسة منع الحمل.

٢ - الاسقاطات السكانية العالمية

٦٣ - أوصت لجنة السكان، إدراكا منها لتزايد الطلب على الاستكمال المتكرر للتقديرات والاسقاطات العالمية للسكان، باستمرار إعداد تقديرات واسقاطات السكان تبعا للبلد، ولسكان الحضر والريف، ولسكان التكتلات الحضرية.

٦٤ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه يجري حاليا إعداد تنقيح عام ١٩٩٤ للتقديرات والاسقاطات السكانية العالمية، وأن أفق الإسقاط قد امتد إلى سنة ٢٠٥٠، وأن تنقيح عام ١٩٩٤ سيعطي توزيعات العمر والجنس والمؤشرات الديموغرافية بالنسبة للبلدان التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر، وللعديد من الدول المستقلة حديثا.

٦٥ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أنه، في تنقيح عام ١٩٩٤، سيكون أفق الاسقاط هو سنة ٢٠١٥ للتكتلات الحضرية وسنة ٢٠٢٥ لسكان الحضر والريف.

٦٦ - ولاحظت اللجنة أن الدورة القادمة للجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والاسقاطات السكانية التابعة للجنة التنسيق الإدارية ستعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٤ في نيويورك، وأكدت مجددا دعمها لما تضطلع به شعبة السكان واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة من أنشطة للتنسيق في مجال التقديرات والاسقاطات السكانية والقطاعية.

٣ - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية

٦٧ - لاحظت اللجنة مع الارتياح أن أحد الأنشطة الرئيسية في مجال السياسة السكانية سيتمثل في إصدار طبعة جديدة وموسعة في ثلاثة مجلدات من "السياسات السكانية العالمية". وستضم هذه الطبعة الجديدة تحليلا معمقا للسياسات السكانية، ولا سيما من زاوية التنمية المستدامة؛ وسيولى اهتمام أكبر لعدد من المجالات الجديدة والناشئة في السياسة السكانية، مثل الصحة التناسلية للمرأة، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، واللاجئين وملتمسي اللجوء، والقضايا البيئية، والإدارة الحضرية.

٦٨ - وأبلغت اللجنة بأن أحد الأنشطة الرئيسية خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ سيكون مشروعاً عن سياسات الهجرة الدولية. وسيتضمن هذا المشروع إعداد تقرير دراسة استقصائية تحليلية عن القضايا المستجدة المتعلقة بالسياسات، التي تصدر الاهتمامات الحكومية، وجمع المعلومات بصورة منظمة عن السياسات الحكومية المتعلقة بتدفق المهاجرين والنازحين والعمال المهاجرين ومعالي العمال المهاجرين واللاجئين وملتمسي اللجوء والمهاجرين غير المسجلين. وستلخص سياسات الهجرة الدولية وتقدم كشكل بياني حائطي.

٦٩ - وأسعدت اللجنة أن تلاحظ أنه من المقرر الانتهاء بحلول نهاية فترة السنتين من الطبعتين الخامسة من "قاعدة بيانات السياسات السكانية، ١٩٩٥" و "تسجيل السياسات العالمية على قريصات، ١٩٩٥".

٧٠ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح أن الأنشطة الوسيطة في فترة السنتين ستشمل دراستين إفراديتين في سلسلة "النمو السكاني والسياسات السكانية في المدن العملاقة"، وكذلك دراسة عن سياسات المعونات.

٧١ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح إعطاء أولوية عليا للعمل المتعلق بالعلاقات المتبادلة بين السكان والموارد والبيئة والتنمية. وسيقدم إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، تقرير عن مشروع ممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان يرمي إلى تحري حالة المعرفة الراهنة فيما يتعلق بالعلاقات بين السكان والبيئة في البلدان النامية. وأوصت اللجنة بتعميم التقرير على نطاق واسع بين صانعي السياسات والعلماء والجمهور العام.

٤ - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها وتنسيقها ونشرها

٧٢ - يتضمن الفصل الثاني مناقشة لرصد الاتجاهات والسياسات السكانية العالمية، واستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل السكانية العالمية.

٧٣ - وفيما يتعلق بالأنشطة في مجال نشر المعلومات السكانية، أبلغت لجنة السكان بأن شعبة السكان ستواصل إصدار جميع منشوراتها المتكررة وغير المتكررة، وستواصل زيادة منتجاتها في الشكل المقروء بالحاسوب، وستواصل جهودها لنشر نتائج أنشطتها البحثية بصورة أوسع وأكثر فعالية.

٧٤ - وفيما يتعلق بشبكة المعلومات السكانية العالمية، أسعد اللجنة أن تعلم أنه سيجري توسيع شبكة المعلومات السكانية POPIN Gopher لتشمل موارد سكانية إضافية. كما ستنشئ وحدة تنسيق شبكة المعلومات السكانية العالمية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتبة الكترونية في القاهرة من أجل المؤتمر الدولي للسكان والبيئة. وخلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، ستقيم شبكة المعلومات السكانية علاقات عمل أوثق مع البرامج الإقليمية للشبكة.

٥ - التعاون التقني في مجال السكان

٧٥ - أبلغت اللجنة أنه خلال فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، سيقبل عدد المشاريع القطرية التي تضطلع شعبة السكان بتنفيذها بالكامل، وذلك نتيجة للأخذ باللامركزية. غير أن الاخصائيين السكانيين الخمسة الذين سيقدّمهم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى شعبة السكان سيوفرون دعماً جوهرياً لفرقة الدعم القطري الثمانية. وأبلغت اللجنة أن الترتيبات الجديدة لخدمات الدعم التقني ستستمر في التشديد على أهمية التدريب في مجال السكان.

الحواشي

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.10.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.3.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.12.

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.5.

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XIII.6.

الحواشي (تابع)

- (٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.11.
- (٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.7.
- (٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.3.
- (٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.12.
- (١٠) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.11.
- (١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.2.
- (١٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.6.
- (١٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.3.
- (١٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.92.XIII.5.
- (١٥) منشورات الأمم المتحدة، رقما المبيع E.92.XIII.8 و E.94/XIII.2، والمجلد الثالث لم يصدر بعد.
- (١٦) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XIII.19.
- (١٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.9.
- (١٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.XIII.5.
- (١٩) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XVII.3.
